هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحِم (٧٩)

دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير مُنْفَصم (٨٠)

فاق النبيين في خَلْقٍ وفي خُلُقٍ
ولم يُدانوهُ في عِلْمٍ ولا كَرَم

وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفاً من البحر أو رشفاً من الدّيم (٨١)

وواقفون لديه عند حدّهم
من نقطة العِلْمِ أو من شَكْلَةِ الحِكَمِ (٨٢)

فهو الذي تَمَّ معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيباً بارىء النسَم (٨٣)

منزّه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادَّعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم (٨٤)

وانسُب إلى ذاته ما شئت من شرف
وانسب إلى قدره ما شئت من عِظم